

ومن عليها

الله الارض وهو خير الوارثين فالما مول من حضرة مولانا  
الوزير ايد الله احكامه ونشر في الخافقين اعلامه الاقتفا  
والاتباع لهذا الاثر العظيم والفضل الجسيم ليكون له نصيبا  
من ذلك ولثنا الله سبحانه على مصر في القران بايات  
عديدة حتى قال بن زولاق ذكرت مصر في القران في ثمانية  
وعشرين موضعا بل قال السبوطي في اكثر من ثلاثين موضعا  
وعدوها ومن جملة ذلك قوله تعالى فاخرجناهم من  
جنات وعيون وكوز ومقام كريم وقال الكندي  
لا تعلم بلد في قطار الارض ثني الله عليه بمثل هذا  
التشاولا وصفه بمثل هذا الوصف ولا شهد له بابا لكرم  
غير مصر ووصى صلى الله عليه وسلم على اهلها في احاديث  
مشهورة مشهورة منها ما نقل عن مالك بن انس امام  
دار الهجرة النبوية عن ن شهاب بن زهري عن عبد الرحمن  
بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقط خير فان  
لم ذمة ورحما **واخرج** مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتنون

مصر

مصر وهي ارض يسمي فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا  
فان لهم ذمة ورحما **واخرج** بن عبد الحكم عن عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاخذوا فيها جندا كثيفا  
فذلك خير اجناد الارض فقال ابو بكر رضي الله عنه ولم  
يارسوك الله قال لا نعم وانزواهم في رباط الى يوم القيمة  
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم كتبه فقير رحمة ربه  
واسير زنته محمد المعروف بشنن المالكى حامدا مصلتا  
**واجاب** العلامة العمدة الشيخ احمد الشرفي شيخ رواق  
المغاربة بالارزهر بقوله الحمد لله حق حمد وبعد فقد تاملت  
السؤال المستورا اعلاه وما اجاب به السادة العلماء  
من صحيح محمول به فلا يعدك عنه الى غيره ولا تضع مخالفة  
في الحالة المذكورة وعلى ولي الامر ان يتقذ ما فعله من  
قبله ولا يجوز له نقضه والله اعلم ووافهم على ذلك بيده  
وسولانا الشيخ محمد الزرقاني شارح الموطا ولم يكتب جوابا  
**واجاب** العمدة مولانا الشيخ عبد الباقى القليبي المالكى  
بقوله الجواب كذلك ويتا بالسلطان وو زراوه علي